Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنود المدربة من علماء الاستشراق والمبشرين الذين وجهتهم الكنيسة ومراكز الاستعمار ، والتجار الذين جاسوا خلال الديار ، أكدوا لقومهم ألا سبيل إلى غزو الأقطار الإسلامية واللواء الواحد يجمع بينها ، والمدرسة القرآنية الإسلامية توحد المنهج والتربية والتعليم . فيدرس الطالب المشرقي على ضفاف السند والرافدين ، ما يدرسه الطالب المغربي على مشارف الأندلس : يبدأ بحفظ القرآن كتاباً أول ، قبل أن يتصل بأي كتاب آخر . ويتعلم تجويده على متون مشتركة ، ثم يتلقى مبادىء علوم العربية والإسلام في كتب موحدة ، بعدها يأخذ طريقه حيث تختار مواهبه وتعين ظروفه . فيدرس الطب أو الكيمياء أو الطبيعة أو الجغرافيا أو الرياضيات والفلك ....

بعد أن تزود بثقافته القومية التي لا تختلف في المرحلة الأساسية ، في مشرق عنها في مغرب ..

ورحلات العلماء تعبر العالم الإسلامي بغير حدود ، والتبادل الثقافي والفكري والعلمي . يتم على أوسع نطاق .

وألقى الاستعمار بكل ثقله في معركة التمزيق السياسي والثقافي لأقطار الأمة الواحدة ، وعبأ له كل الأسلحة المادية والمعنوية ، وانتشرت إرساليات التبشير والبعثات العلمانية . تبتر من استطاعت من أبنائنا ، من جذور أصالتهم . وترسخ فيهم عقدة الشعور بأن قديمهم سبب تخلفهم وغلة ضعفهم . وتلح عليهم بفتنة «الخواجة» ليكونوا في أوطانهم ، وبين أهليهم غرباء !

وكشفت معارك التحرير التي امتد ميدانها على الساحة الكبرى